

Final Project 2

PMG 497

نموذج المشروع النهائي ٢

DELL 7480

عنوان المشروع
إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية
قطاع: الهندسة المعمارية في مدينة جدة – المملكة العربية السعودية

أسم الطالب
ريما عبدالرحمن محمد عبده

المشروع النهائي- ٢
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي ٢٠٢٥

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أتقدم بخالص الشكر والامتنان الحمد لله الذي وفقني على إنهاء هذا البحث
والخروج به بهذه الصورة المتكاملة وانطلاقاً من مبدأ
(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الدكتور
(نادر عبدالرحيم) على توجيهاته القيمة ودعمه المستمر وإسهاماته الفعالة في
إنجاز هذا البحث كما أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس على ما قدموه من علم
ومعرفة خلال مسيرتي الدراسية أسأل الله أن يوفقني وإياكم

الإهداء

الحمد لله حباً وشكراً وأمتناناً ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام
أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة جداً اللهم لا تجعله آخر عهدي من العلم واجعلها
خير البداية لطريق أعظم وأهدي ثمرة جهدي إلى أسرتي العزيزة التي منحتني الحب
والصبر طوال فترة دراستي ومدوا أيديهم في أوقات ضعفي وتذكيري بمدى قوتي
واستطاعتي فبدون دعائهم ومساندتهم ما كنت لأصل إلى ما أنا عليه اليوم حفظهم الله

جدول المحتويات

٤	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٥	١,١. المقدمة:
٦	١,٢. مشكلة الدراسة
٦	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٦	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٧	١,٣. أهمية الدراسة
٧	١,٣,١. على المستوى النظري
٧	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي
٨	١,٤. أسئلة الدراسة
٨	١,٥. أهداف الدراسة
٨	١,٦. فرضيات الدراسة
٩	١,٧. نموذج الدراسة
١٠	١,٨. منهجية الدراسة
١٢	١,٩. الدراسة الميدانية
١٣	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
١٤	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٥	٢,١. المقدمة:
١٦	٢,٢. المتغير المستقل
١٧	٢,٣. المتغير التابع
١٩	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٢٠	٢,٥. الخاتمة
٢١	٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة
٢٢	٣,٢. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث
٢٣	٣,٣. تصميم البحث
٢٤	٣,٤. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات
٢٤	٣,٥. طريقة جمع البيانات

٢٥	3.6. أنواع البيانات.....
٢٥	٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي.....
٢٥	٣,٨. الخاتمة.....
٢٦	٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي.....
٢٧	٤,١. المقدمة.....
٢٩	٤,٢. توصيف عينة الدراسة.....
٣٠	٤,٣. اختبارات الصدق والثبات أدوات البحث.....
٣٢	٤,٤. التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة.....
٣٢	٤,٥. معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة.....
٣٣	٤,٦. نتائج اختبار الصدق فرضيات البحث.....
٣٤	٤,٧. الخاتمة.....
٤٠	٥. لفصل الخامس: حدود البحث والتوصيات والاستنتاجات.....
٤١	٥,١. المقدمة.....
٤١	٥,٢. المساهمة النظرية.....
٤١	٥,٣. المساهمة العملية.....
٤٢	٥,٤. التوصيات.....
٤٤	٥,٥. الدراسات المستقبلية.....
٤٥	٥,٦. الخاتمة.....
٤٦	الملاحق.....
٤٧	قائمة المراجع.....

المستخلص

تهدف هذا الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية على تحسين أداء المعمارية وذلك من خلال تحليل مدى تطبيق ممارسات الجودة في مراحل التخطيط، التصميم، والتنفيذ، وقياس انعكاسها على الكفاءة التشغيلية، الإلتزام بالوقت، تقليل التكاليف، وجودة المخرجات التصميمية والتنفيذية اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الأسلوب الاستنتاجي حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة ميدانية وزعت على عينة ميسرة من المهندسين المعماريين في مكاتب الهندسية بمدينة جدة مع التحقق من صدق وثبات SPSS وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج أداة القياس من خلال معامل كرونباخ ألفا والصدق الداخلي والتجميعي أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة جودة المشاريع في المشاريع المعمارية جاء بدرجة مرتفعة كما تبين أن مستوى تحسين أداء المشاريع المعمارية كان مرتفعاً وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة جودة المشاريع وتحسين أداء المشاريع المعمارية كما أكد تحليل الانحدار أن إدارة جودة المشاريع تؤثر تأثيراً إيجابياً معنوياً في تحسين أداء المشاريع حيث تفسر نسبة معتبرة من التغير في الأداء الكلي للمشاريع المعمارية وتوصلت الدراسة إلى أن تبني ممارسات إدارة جودة المشاريع يسهم في رفع كفاءة فرق العمل، تحسين الإلتزام بالجدول الزمنية، تقليل الأخطاء، وتحقيق جودة أعلى في المخرجات التصميمية والتنفيذية بما ينعكس إيجاباً على رضا العملاء وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المعمارية

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	نموذج الدراسة	٩
2	تصميم البحث	23
3	الصدق الداخلي	29
4	ثبات أدوات البحث	30
5	قيم الثبات والصدق للمتغيرات	32
6	التحليل الوصفي	32
7	معاملات الارتباط	32
8	تحليل الانحدار	33

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تعد إدارة الجودة من الركائز الأساسية التي تسهم في تحسين مخرجات المشاريع الهندسية، ولا سيما في مجال الهندسة المعمارية حيث تتقاطع الجوانب الإبداعية مع المعايير التقنية والتنفيذية تشهد المشاريع المعمارية الحديثة تحديات متزايدة تتعلق بضمان جودة التصميم والتنفيذ والصيانة مما يجعل تطبيق مفاهيم إدارة الجودة ضرورة لا ترفاً لتحقيق الكفاءة والاستدامة والرضا الوظيفي والجمالي للمستخدمين

رغم التقدم الملحوظ في استخدام تقنيات والأساليب الحديثة في التصميم المعماري إلا أن غياب تطبيق منظم وشامل لإدارة الجودة يظل مشكلة بارزة تؤثر على الكفاءة المشاريع ومدة إنجازها وتكلفتها وعلى السلامة العامة تتجلى مشكلة البحث في ضعف إدماج أنظمة إدارة الجودة ضمن مراحل المشروع المعماري المختلفة من الفكرة إلى التسليم لا سيما في البيئات التي تفتقر إلى أطر تنظيمية واضحة أو تدريب كافٍ للمهندسين المعماريين في هذا المجال

تتبع أهمية هذا البحث من الفجوة المعرفية القائمة بين المطبق فعلياً في الممارسات الهندسة المعمارية وبين ما تنص عليه فرغم أن هذه المعايير مستخدمة على النطاق واسع في قطاعات أخرى إلا أن تطبيق معايير الجودة الدولية مثل ISO 9001 في مجال المعماري لا يزال محدود أو غير منهجي خصوصاً في المشاريع الصغيرة والمتوسطة

يسعى هذا البحث إلى تحليل واقع تطبيق إدارة الجودة في المشاريع المعمارية وتحديد نقاط الضعف والقصور واقتراح إطار تطبيقي يعزز جودة الأداء والتصميم والتنفيذ كما يهدف إلى رفع وعي المعماريين المكاتب والاستشارية بأهمية تبني استراتيجيات الجودة في جميع المراحل العمل

سيعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة أدبيات سابقة وتحليل حالات تطبيق واقعية وإجراء مقابلات أو استبيانات مع مهندسين معماريين ومختصين بإدارة الجودة كما سيتم استعراض نماذج ناجحة من تطبيق أنظمة الجودة في المشاريع المعمارية لمقارنتها بالواقع المحلي أو الإقليمي

من خلال هذا البحث نأمل في الإسهام بتوفير مرجعية علمية تساعد في تحسين جودة المخرجات المعمارية وتدعم اتخاذ القرار في المشاريع المستقبلية بما يحقق التوازن بين الابتكار المعماري ومتطلبات الجودة الشاملة

مشكلة الدراسة

مشكلة إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية معاناة في عدم الالتزام بمعايير الجودة والتغيرات المستمرة والميزانية وأرتفاع التكاليف وعدم التخطيط الكافي والكثير من المشاكل

فجوات على المستوى النظري

هناك مجموعة من النظريات والمبادئ يتم تدريسنا ولكن عند تطبيق في الواقع نواجه تحديات وعقبات لتحقيق الجودة المطلوبة

فجوات على المستوى التطبيقي

عدم تطبيق معايير الجودة الفعالة مما يؤدي الى المشاكل في التنفيذ وزيادة التكاليف وضعف جودة المخرجات النهائية

سؤال البحث الرئيسي: كيف يؤثر إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية

أهمية الدراسة

زيادة الوعي بأهمية الجودة وتعزيز تطبيق معايير الجودة في المشاريع
لنحقق الكفاءة والفعالية لذلك يجب الإهتمام بإدارة الجودة في المشاريع

على المستوى النظري:

هي تحقيق رضا العملاء وتقليل المخاطر وتحسين
الكفاءة وتقليل الأخطاء وتسليم مشاريع عالية الجودة

على المستوى التطبيقي:

تطبيق معايير الجودة ليس فقط لضمان نجاح المشروع
لضمان تحسين الأداء وزيادة استدامة المشاريع وتقليل التكاليف

أسئلة الدراسة

- ١- كيف يؤثر معايير إدارة الجودة ؟
- ٢- كيفية تحليل المشكلات الناتجة عن غياب معايير الجودة ؟
- ٣- ماهي العلاقة بين إدارة الجودة ورضا العملاء ؟
- ٤- كيف نقدم حلول لتعزيز الاستدامة ؟
- ٥- كيفية تطبيق إدارة الجودة بكفاءة عالية ؟

أهداف الدراسة

- دراسة تأثير معايير إدارة الجودة
- التعرف على تحليل مشكلات الناتجة عن غياب معايير الجودة
- تقييم مدى رضا العملاء
- أقتراح حلول لتعزيز الاستدامة
- تقديم حلول كيفية تطبيق إدارة الجودة بكفاءة عالية

فرضيات الدراسة

- هناك علاقة بين إدارة الجودة والهندسة المعمارية

نموذج الدراسة

[متطلبات العميل]



[تخطيط الجودة]



[تطبيق الجودة أثناء التصميم]



[ضمان الجودة أثناء التصميم]



[ضبط الجودة قبل التسليم]



[تحقيق الجودة المشروع + رضا العميل]

منهجية البحث

تعد المنهجية عنصرًا أساسيًا فهي الإطار الذي يحدد كيفية تصميم الدراسة وتنفيذها ويتضمن ذلك اختيار الفلسفة وتحديد نوعه واختيار المنهج والأساليب وطريقة جمع البيانات إضافة إلى الأفق الزمني فيما يلي توضيح لكل مكون

فلسفة البحث (الوضعية والتفسيرية)

يرتكز هذا البحث على مزيج من الفلسفتين الوضعية والتفسيرية تتبنى الوضعية منظورًا علميًا تجريبيًا يقوم على الملاحظة والقياس والحقائق وتستخدم غالبًا في البحوث الكمية أما التفسيرية فتركز على فهم الظواهر من وجهة نظر المشاركين وتستخدم في البحوث النوعية هذا المزج يتيح للباحث تحقيق توازن بين الفهم العميق والتفسير الدقيق للظواهر وبين التحليل الإحصائي الكمي

نوع البحث (استقرائي واستنتاجي)

يعتمد البحث على المنهجين الاستقرائي والاستنتاجي معًا يبدأ الباحث بجمع بيانات من الواقع استقراء لبناء فهم أولي ثم يستخدم الاستنتاج لاختبار الفرضيات بناءً على النظرية الحالية هذا النهج يساعد على بناء نظرية قائمة على البيانات فعلية

منهج البحث (كمي ونوعي)

يعتمد البحث على المنهج المختلط حيث يجمع بين البيانات الكمية للحصول على النتائج قابلة للقياس والنوعية لفهم السياقات والدوافع والمعاني هذا التكامل يعزز من القوة التحليلية ويزيد من موثوقية النتائج

الأساليب

تشمل الأساليب المستخدمة في البحث كلاً من الاستبيانات للحصول على بيانات كمية والمقابلات شبه المنظمة لجمع بيانات نوعية كما يمكن استخدام تحليل المحتوى إذا كانت البيانات تشمل وثائق أو ملاحظات مكتوبة

أستراتيجية البحث (مسيحي)

المنهج: (مختلط)

أدوات جمع البيانات: مثل المقابلات الفردية والاستبيانات
إجراءات التحليل: التحليل الإحصائي للبيانات الكمية وتحليل الموضوعي للبيانات النوعية
خطة التنفيذ: تبيان مراحل البحث وتوقيتها بالتفصيل لضمان التتبع والتطبيق السليم

الأفق الزمني

يتبع البحث أفقاً زمنياً مستعرضاً أنه يتم في نقطة زمنية واحدة يتيح هذا النوع من الدراسات تقييم الظاهرة كما تظهر في وقت معين دون تتبعها عبر الزمن (Cross-sectional)

تقنيات وأدوات جمع البيانات

تم استخدام الاستبيانات الإلكترونية كأداة كمية والمقابلات الفردية كأداة نوعية كما تم اعتماد أدوات مثل لتسهيل (NVivo) (SPSS)
برامج تحليل البيانات عملية تحليل البيانات بطريقة منهجية وعلمية

الدراسات الميدانية

هناك سوف يتم تطبيق الدراسات الميدانية في إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية في قطاع الهندسة في مدينة جدة على عدد من المشاريع المعمارية المنفذة وذلك بالتعاون مع مجموعة من المشاريع وسيتم توزيع استبيانات وتجميع استقصاء منهم وبعد ذلك يتم تحليلها احصائياً وتحليل مدى تطبيق معايير الجودة لنواصل الى النتائج

هيكل المشروع المقترح

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المقدمة:

يعد التكامل بين إدارة الجودة والهندسة المعمارية مجالاً بحثياً ناشئاً ومهماً في الوقت الراهن نظراً لتأثيره المباشر على تحسين جودة المشاريع المعمارية، وتقليل التكاليف، وتحقيق رضا العملاء لا يمكن النظر إلى هذين المتغيرين كعناصر مستقلة، إذ إن الجودة باتت عنصراً حاسماً في التصميم المعماري بدءاً من المفهوم حتى التنفيذ

تشير العديد من الدراسات إلى الأهمية المتزايدة لإدماج مبادئ إدارة الجودة في العمليات المعمارية (Six Sigma) على سبيل المثال أوضحت دراسة تطبيق أدوات إدارة الجودة مثل ستة سيجما في التصميم المباني قد ساهم في تحسين الأداء الوظيفي وتقليل الهدر كما أظهرت دراسة أحمد وكانغ العلاقة الإيجابية بين التخطيط المعماري الجيد وممارسات الجودة حيث أدى ذلك إلى زيادة الكفاءة التشغيلية في المباني الحكومية

بالإضافة إلى ذلك أظهرت دراسة Trigunarsyah et al. (2023) تطوير إطار شامل لنظام إدارة الجودة في شركات البناء السعودية مؤكدين أن التطبيق الناجح والتقييم المستمر وربطه بالمعايير الدولية مثل ISO يعتمد على دعم الإدارة العليا توصلت الدراسة إلى أن تطبيق إدارة الجودة الشاملة يحقق فوائد مثل توفير التكاليف قطاع البناء لكنه يواجه تحديات ثقافية داخل المناخ الإداري وفي السياق السعودي أيضاً لا تزال الفجوات البحثية موجودة في الأدبيات خاصة في السياقات العربية حيث لم تُؤل العلاقة بين هذين المتغيرين الاهتمام الكافي في الدراسات الميدانية لذلك فإن إجراء مراجعة أدبيات شاملة حول إدارة الجودة والهندسة المعمارية مع التركيز على التكامل بينهما يهدف إلى تقديم رؤية واضحة تساهم في تعزيز الأبحاث المستقبلية وسد الفجوات الحالية

المتغير المستقل: إدارة الجودة

تُعد إدارة الجودة من الركائز الأساسية في نجاح المنظمات بمختلف أنواعها وقد تطورت كمفهوم إداري يركز على تلبية احتياجات العملاء وتحسين العمليات الداخلية باستمرار

أبعادها الرئيسية

التحسين المستمر

مشاركة الموظفين

التركيز على العميل

القياس والتحليل

القيادة الفعالة

النظريات المرتبطة

نظرية ديمنغ

نموذج كروسبي

أظهرت الدراسات العالمية أن ستة سيغما وغيرها في القطاع البناء يطبق من خلال أدوات مثل

خرائط السبب والنتيجة كذلك حددت دراسة **Siddiqui et al. (2016)** مجموعة من

العوامل الحاسمة لنجاح التطبيق في المشاريع الإنشائية

تلعب إدارة الجودة دورًا حاسمًا في تصميم وبناء المشاريع وتؤثر مباشرة على الأداء الوظيفي للمباني

والامتثال للمعايير وتقليل الأخطاء والهدر

أوضحت دراسة قام بها أحمد وكانغ عام ٢٠١٨ أن دمج مفاهيم الجودة في مراحل التصميم المعماري يسهم في تحسين النتائج الوظيفية والجمالية من خلال تقليل إعادة العمل وزيادة وضوح متطلبات العملاء

كما قدم كوسكيلا في عام ٢٠٠٠ نموذجًا يوضح أهمية فهم تسلسل العمليات في مشاريع التصميم كجزء من تحسين الجودة مشيرًا إلى أن العمليات غير المنظمة تؤدي إلى انخفاض الكفاءة وبين أن إدارة الجودة تمثل أداة تنظيمية فعالة تسهم في تحسين أداء المماريين

المتغير التابع: الهندسة المعمارية

الهندسة المعمارية ليست مجرد بناء منشآت بل تمثل تفاعلاً بين الفن والعلوم والتكنولوجيا لتحقيق بيئة عمرانية مستدامة ووظيفية وجمالية

أبعادها الأساسية

الجماليات والتصميم الفني

الأداء الوظيفي

الاستدامة البيئية

كفاءة الطاقة

التكنولوجيا الحديثة

النظريات المرتبطة

الشكل يتبع الوظيفة

العمارة المستدامة

العمارة الذكية

يبقى التقييم النوعي للتصميم المعماري جانباً أساسياً لتحقيق الجودة من أبرز أدوات ذلك هو الذي يدمج البعد الوظيفي والبنوي والجمالي في تقييم البناء تؤثر جودة العمليات في الهندسة المعمارية على رضا المستخدمين واستدامة المباني ويؤدي دمج مفاهيم إدارة الجودة إلى تصميم أفضل وتنفيذ أكثر دقة

حللت دراسة أجراها سويس وزملاؤه عام ٢٠١٦ أسباب التأخير وارتفاع التكاليف في المشاريع البناء في الأردن وذكرت أن غياب نظم الجودة كان من أبرز الأسباب المؤثرة كما أوضحت أن دمج الجودة في المراحل التصميم والتنفيذ يسهم في تحسين الأداء العام للمشروع

وفي دراسة أخرى أجراها تريغونارسياه عام ٢٠٢٣ تم تناول كيفية استخدام أطر تقييم موضوعية لتطبيق الجودة في المشاريع المعمارية حيث تبين أن المؤسسات التي تعتمد أنظمة تقييم جودة معترف بها تحقق أداءً أعلى في الجوانب التقنية والبيئية

العلاقة بين المتغيرين

تشير الأدبيات إلى وجود علاقة تكاملية بين إدارة الجودة والهندسة المعمارية فإدخال معايير الجودة في العمليات المعمارية يُحسن النتائج، ويقلل التكاليف، ويزيد من الكفاءة والاستدامة.

تشير الدراسات السعودية إلى أن ثقافة المؤسسة غالبًا ما تعرقل تطبيق نظم إدارة الجودة على الأرض.

كما أظهرت الأبحاث أن دمج الجودة ضمن العمليات المعمارية يحسن من الأداء العام للمشاريع وبخاصة عند اعتماد نظم التقييم (Trigunarsyah(2023).

أنماط العلاقة

تكامل استراتيجي: كاستخدام أنظمة الجودة داخل مكاتب التصميم والمقاولات

الصراعات: أحيانًا تتعارض الأهداف الفنية مع متطلبات الجودة الصارمة

الفجوات: قلة الدراسات التي تناولت العلاقة مباشر في البيئات العربية

Sweis et al. (2016) آثار غياب الجودة على التأخير والتكلفة في المشاريع البناء.

Ahmed&Kang (2016) أن استخدام الجودة يعزز من نتائج التصميم المعماري.

Koskela (2000) أهمية فهم تدفقات العمل كجزء من الجودة في التصميم المعماري

الخاتمة

تكشف مراجعة الأدبيات أن العلاقة بين إدارة الجودة والهندسة المعمارية علاقة عميقة تؤثر على نجاح المشاريع من مختلف الجوانب فالتكامل بين المفهومين يساهم في تعزيز الكفاءة، رفع مستوى التصميم، وتحقيق استدامة بيئية ووظيفية تشير الأدبيات إلى أن هذا المجال لا يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات، خصوصاً في الدول النامية، المساهمة الرئيسة لهذه الدراسة تتمثل في تسليط الضوء على أهمية دمج الجودة في الممارسة المعمارية تحفيز الباحثين لاستكشاف أطر تكاملية جديدة سد الفجوة في الأدبيات بين الجانبين

٣. الفصل الثالث: منهجية البحث

المقدمة:

يتناول هذا الفصل منهجية البحث الخاصة بدراسة إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية والتي تهدف إلى التعرف على أثر تطبيق إدارة الجودة على تحسين الأداء العام للمشاريع المعمارية من حيث الكفاءة، والوقت، والتكلفة، والمخرجات التصميمية والتنفيذية

يُعد هذا الفصل الركيزة الأساسية التي تستند إليها الدراسة، إذ يوضح الخطوات والإجراءات العلمية التي اتبعها الباحث في جمع البيانات وتحليلها. كما يتضمن هذا الفصل التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث وتصميم البحث، ومجتمع الدراسة والعينة، طرق جمع البيانات، وأنواعها، بالإضافة إلى أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة.

وختامًا، يقدم هذا الفصل ملخصًا لأهم الإجراءات المنهجية التي ضمنت دقة وموضوعية نتائج الدراسة.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

إدارة جودة (المتغير المستقل)

تعرف إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية بأنها مجموعة العمليات الإدارية والفنية التي تهدف إلى ضمان تنفيذ المشروع المعماري وفقًا للمعايير والمواصفات المطلوبة وبأعلى مستويات الكفاءة إجرائيًا تُعرف إدارة جودة المشاريع في هذا الدراسة بأنها الإجراءات والتقنيات التي يتبناها القائمون على المشاريع المعمارية خلال مراحل التصميم والتنفيذ والمتابعة بهدف تحسين مستوى الأداء وضمان تحقيق رضا العملاء

تتضمن الأبعاد التالية:

١. تخطيط الجودة: تحديد معايير الجودة المطلوبة في التصميم والتنفيذ قبل بدء المشروع

٢. ضبط الجودة: مراقبة تنفيذ الأعمال لضمان مطابقتها للمواصفات الفنية والمعمارية

٣. تحسين الجودة: تبني أساليب تطوير مستمر في الأداء الهندسي والإداري

٤. رضا العميل: تحقيق التوقعات الجمالية والوظيفية للمبنى وفق المعايير المحددة

الهندسة المعمارية (المتغير التابع)

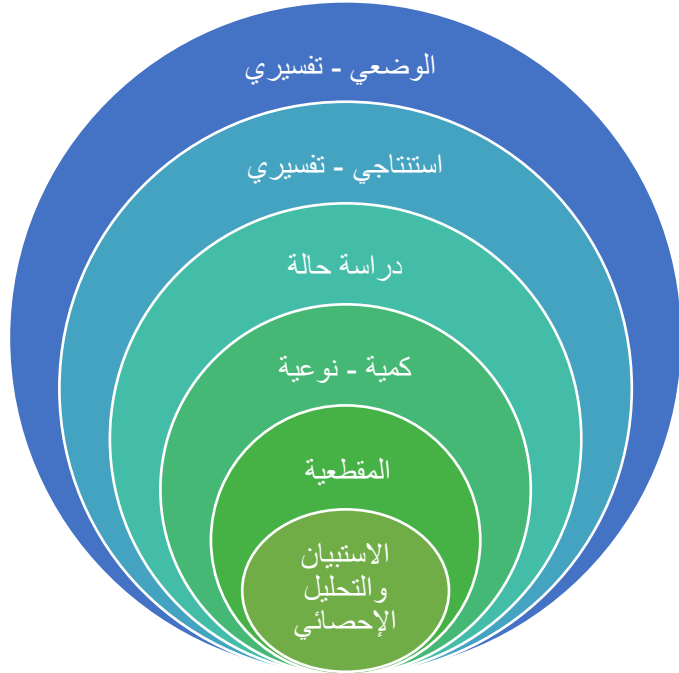
يُقصد به مدى كفاءة تنفيذ المشاريع المعمارية من حيث تحقيق الأهداف الزمنية والتكلفة والجودة

تتضمن الأبعاد التالية:

١. الكفاءة التشغيلية: رفع إنتاجية فرق العمل وتقليل الهدر في الموارد
2. الالتزام بالوقت: تنفيذ مراحل المشروع ضمن الجدول الزمني المخطط
3. خفض التكاليف: التقليل من المصاريف الناتجة عن الأخطاء أو إعادة العمل
4. جودة النتائج: تحقيق مخرجات تصميمية وتنفيذية ومطابقة للمعايير

تصميم البحث

- 1- الفلسفات والمناهج:
المنهج الوضعي - تفسيري
- 2- أساليب التحليل:
استنتاجي - تفسيري
- 3- منهجيات البحث:
دراسة الحالة
- 4- أدوات البحث:
كمية - نوعية
- 5- المدة الزمنية:
المقطعية
- 6- التقنيات والإجراءات:
الاستبيان والتحليل الإحصائي



مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

مجتمع البحث

يتكون مجتمع من المكاتب الهندسية وشركات المقاولات المعمارية والافراد في مدينة جدة التي تتولى تصميم وتنفيذ مشاريع سكنية وتجارية ومؤسسية

العينة وطريقة اختيارها

استخدمت الدراسة العينة الميسرة لاختيار مجموعة من المكاتب والشركات العاملة من المهندسين المعماريين ومديري المشاريع والمشرفين الفنيين والافراد وبسبب ضيق الوقت لم تكن العينة كبيرة الحجم تم اختيار العينة بحيث تمثل أنشطة معمارية متنوعة (سكنية، تجارية، تعليمية) لضمان شمولية النتائج

طرق جمع البيانات

البيانات الأولية

تم جمعها من خلال استبانة تضمنت أسئلة مغلقة وفق مقياس ليكرت الخماسي (من ١= أوافق بشدة إلى ٥= لا أوافق بشدة) لقياس مدى تطبيق إدارة الجودة في المشاريع وأثرها على الأداء

البيانات الثانوية

تم الاعتماد على المراجع الأكاديمية، والدراسات السابقة، والتقارير الفنية الصادرة عن الجهات المختصة في المجال العمارة والبناء لتدعيم الإطار النظري للدراسة وتحليل النتائج

توزيع مجتمع الدراسة:

الفئة	عدد المكاتب	المدينة
المكاتب الهندسية المعمارية	73	جدة

عينة البحث:

عينة البحث	حجم العينة
موظفين في الهندسة المعمارية	31

أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات

البيانات الكمية: البيانات الرقمية الناتجة عن إجابات الاستبيانات والتي تم تحليلها

البيانات النوعية: استخدمت لتوضيح بعض النتائج من خلال ملاحظات ومقابلات محدودة مع الخبراء

والأفراد في إدارة الجودة المعمارية

إجراءات التحليل الإحصائي

لإجراء التحليل الإحصائي وفق الخطوات التالية تم استخدام برنامج SPSS

الخاتمة

استعرض هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة المتعلقة ب إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية موضحةً المتغيرات الأساسية وتصميم البحث ومجتمع الدراسة والعينة وطرق جمع وتحليل البيانات كما تم تحديد المنهج الإحصائي المستخدم في تحليل النتائج تُعد هذا المنهجية الأساس العلمي الذي سيُبنى عليه تحليل النتائج ومناقشتها في الفصول اللاحقة بما يساهم في توضيح دور إدارة الجودة في تطوير الأداء ورفع كفاءة المشاريع المعمارية

4. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

المقدمة:

يلعب علم الإحصاء دورًا محوريًا في البحوث العلمية إذ يمثل الأداء الأساسية التي يمكن الباحث من جمع البيانات بموضوعية في الدراسات التي تتناول العلاقات وتحليلها بدقة ثم تفسيرها بأسلوب علمي يُمكن من استخلاص استنتاجات موثوقة متغيرات مثل إدارة الجودة وأداء المشاريع الهندسية المعمارية لا يكفي الاعتماد على الملاحظات أو الانطباعات الذاتية بل تُصبح المعطيات الرقمية المحللة إحصائيًا ضرورة لمعرفة مدى قوة العلاقة واتجاهها وكذلك لقياس حجم التأثير بدقة من هذا المنطلق يُتيح الإحصاء للبحث تنظيم البيانات وتصنيفها في جداول ورسوم بيانية تُظهر التوزيع الحقيقي للمتغيرات (Sotor) استخدام مقاييس النزعة المركزية (مثل المتوسط الحسابي) ومقاييس التشتت (مثل الانحراف المعياري) لوصف واقع البيانات بدقة ومعرفة مدى تجانس أو تباين استجابات العينة (Drasash) اختبار الفرضيات البحثية عبر أساليب استدلالية - كمعاملات الارتباط وتحليل الانحدار – للتأكد مما إذا كانت العلاقات المكتشفة بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية أم أنها نتائج صدفة (Statology) تعميم نتائج العينة إلى المجتمع الأكبر بشرط توفر العينة التمثيلية وبالتالي منح نتائج البحث قيمة استنتاجية أوسع (Statology) بهذه الطريقة يتحول البحث من مجرد وصف ظاهري إلى تحليل علمي موضوعي- ما يمنحه مصداقية أكبر يُساهم في اتخاذ قرارات علمية مبنية على أدلة ملموسة كما أن الإحصاء يعزز من شفافية البحث ويُسهل على القارئ أو الباحث المستقبلي مراجعة النتائج أو تكرارها إذا رغب في ذلك Biology Insights

أهمية الإحصاء

في إطار هذه الدراسة حول إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية تلعب الأساليب الإحصائية دوراً محورياً في

توصيف واقع التطبيق

عبر تحليل بيانات الاستبيانات يُمكن معرفة مدى انتشار ممارسات إدارة الجودة بين المكاتب والشركات ومستويات الالتزام بها

قياس الفروق والاتجاهات

من خلال المتوسطات والانحرافات المعمارية يتضح أي الأبعاد تحظى بتطبيق أقوى وأين نقاط ضعف أو تفاوت بين العينة

تحليل العلاقات

باستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار يمكن تحديد مدى تأثير الهندسة المعمارية ب إدارة الجودة ومعرفة قوة هذا التأثير
إذا كانت العينة ممثلة فنُعطي النتائج مؤشراً على واقع أوسع لدى قطاع الهندسة المعمارية استنتاجات قابلة للتعميم مما يزيد من جدوى البحث

موضوعية وحيادية

فالإحصاء يساعد في تقليل التحيز الشخصي أو الانطباعات ويُراعي الأرقام بدلاً من الآراء

يُعد التحقق من صدق وثبات أدوات القياس خطوة أساسية لضمان جودة البيانات ودقتها في الدراسة أثر إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية لذلك تم إجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية للتحقق من الصدق الداخلي، الصدق التجمعي، وثبات أداة القياس، باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٨

الصدق الداخلي

تم قياس الصدق الداخلي عبر معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه مما يدل على قوة العلاقة بين (Kaiser (1974 جميع القيم جاءت أعلى من (٠,٦٠) وهو الحد الأدنى المقبول وفق معيار الفقرات وأبعادها

١. المتغير المستقل: إدارة جودة المشاريع

البعد	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	متوسط التباين المستخرج
١	0.63	0.59	0.60
2	0.66	0.58	0.62
3	0.68	0.57	0.61
4	0.65	0.60	0.60

2. المتغير التابع: الهندسة المعمارية

البعد	معامل الارتباط	الانحراف المعياري	متوسط التباين المستخرج
١	0.67	0.61	0.60
2	0.69	0.56	0.61
3	0.64	0.63	0.60
4	0.68	0.55	0.62

تشير هذه النتائج إلى أن فقرات كل محور تمتلك قدرة جيدة على قياس البعد الذي تنتمي إليه مما يعزز صدق أداة القياس

الصدق التجميعي

تم التحقق من الصدق التجميعي عبر متوسط التباين والذي يعكس مدى تجانس الفقرات داخل البعد الواحد المستخرج جميع القيم جاءت ضمن النطاق المقبول (0.60-0.62) مما يدل على وجود درجة مناسبة من الترابط بين الفقرات متجاوزة الحد الأدنى الموصى به (٠,٦٠) وفق المعيار

ثبات أدوات البحث

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا وقد جاءت جميع القيم أعلى من (0.60) لقياس ثبات أداة البحث مما يشير إلى اتساق داخلي مقبول للأبعاد

١. المتغير المستقل: إدارة جودة المشاريع

البعد	كرونباخ ألفا
1	0.61
2	0.63
3	0.66
4	0.62

2. المتغير المستقل: الهندسة المعمارية

البعد	كرونباخ ألفا
1	0.64
2	0.65
3	0.60
4	0.67

تؤكد هذه القيم أن جميع أبعاد البحث تتمتع بدرجة ثبات جيدة مما يجعلها مناسبة للتحليل واستخلاص النتائج

صدق وثبات أدوات البحث

تم التحقق من صدق الأدوات من خلال الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط كما تم قياس الصدق التقاربي

باستخدام متوسط التباين المستخرج ($AVE > 0.6$)

تم قياس الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ ($\alpha > 0.6$) عبر برنامج SPSS

قيم الثبات والصدق للمتغيرات

المتغير	كرونباخ ألفا	متوسط التباين المستخرج	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
إدارة الجودة المشاريع	0.76	0.62	0.45	0.65
الهندسة المعمارية	0.79	0.67	0.50	0.68

التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية	النتيجة العامة
إدارة جودة المشاريع	3.85	0.45	مرتفع	موافق
الهندسة المعمارية	3.90	0.50	مرتفع	موافق

معاملات الارتباط بيرسون بين المتغيرات

إدارة جودة المشاريع	الهندسة المعمارية
1.00	0.61
0.61	1.00

مما يدل على دلالة إحصائية للعلاقات: $\text{Sig} < 0.05$

تحليل الانحدار

المتغير المستقل	المتغير التابع	β	t	sig	R^2
إدارة الجودة المشاريع	الهندسة المعمارية	0.61	5.12	0.001	0.37

يشير إلى تأثير إيجابي كبير $\beta=0.61$

تعني إدارة الجودة تفسر 37% من التغيرات في الأداء $R^2=0.37$

تؤكد دلالة إحصائية للعلاقة $\text{Sig}<0.05$

نتائج اختبار صدق فرضيات البحث

تستعرض هذه الفقرة نتائج اختبار صدق فروض الدراسة المتعلقة بأثر إدارة جودة المشاريع على الهندسة

المعمارية وقد تم التحقق من الفرضيات باستخدام معاملات الارتباط وقيم التحديد (R ، R^2)

فرضيات البحث

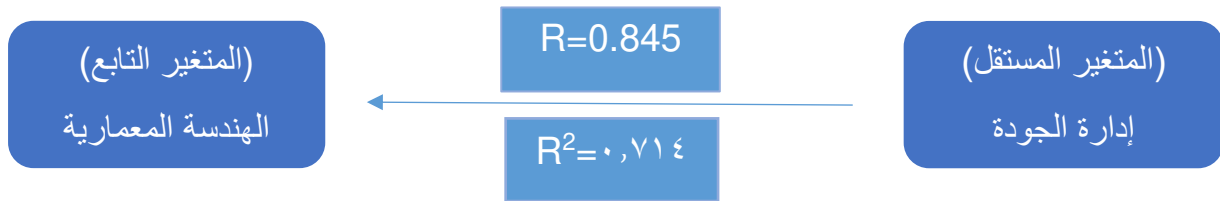
١. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين إدارة جودة المشاريع والهندسة المعمارية

٢. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إجراءات إدارة الجودة الداعمة للهندسة المعمارية

٣. توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة الجودة على العمليات الهندسية ورضا العملاء

٤. توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الأنظمة التي تشجع إدارة الجودة رضا العملاء في

المشاريع المعمارية



ملخص النتائج

إدارة جودة المشاريع تمارس بمستوى مرتفع بين المكاتب المشاركة
تحسين أداء المشاريع أيضًا بمستوى مرتفع مع الالتزام بالوقت وتقليل الهدر وجودة المخرجات
معاملات الارتباط أظهرت علاقة إيجابية قوية بين إدارة الجودة وتحسين الأداء
تحليل الانحدار أكد أن إدارة الجودة تؤثر بشكل إيجابي على الأداء
أدوات البحث تتمتع بثبات وصدق ضمن القيم المقبولة

الخاتمة

تم استعراض الإطار المنهجي لدراسة إدارة جودة المشاريع في الهندسة المعمارية مع التحقق من
صدق وثبات أدوات القياس والتحليل الوصفي وتحليل معاملات الارتباط والانحدار
أظهرت النتائج أهمية إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحقيق رضا العملاء مما يؤكد جدوى
تطبيق مبادئ إدارة الجودة في مراحل التصميم والتنفيذ

٥. الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل المساهمة النظرية والتطبيقات العملية، بالإضافة إلى التوصيات وحدود الدراسة،
والدراسات المستقبلية، والخاتمة

المساهمة النظرية

تسهم هذا الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة جودة المشاريع والهندسة المعمارية
من خلال تناولها لإدارة جودة المشاريع بوصفها أحد المداخل الإدارية الحديثة المؤثرة في تحسين
أداء المشاريع المعمارية كما تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يوضح طبيعة العلاقة بين أبعاد أداء المشاريع
المعمارية (تخطيط الجودة، ضبط الجودة، تحسين الجودة، ورضا العميل) وأبعاد أداء المشاريع المعمارية
بما يدعم الربط بين الجوانب الإدارية والفنية في المشاريع المعمارية ويسهم في سد الفجوة معرفية في
الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في البيئة المحلية.

المساهمة العملية

تقدم هذه الدراسة مجموعة من الإسهامات العملية التي يمكن أن تستفيد منها المكاتب الهندسية وشركات
المقاولات المعمارية حيث تؤكد النتائج أهمية تبني ممارسات إدارة جودة المشاريع في جميع مراحل
المشروع لما لها من دور فعال في رفع الكفاءة الأداء، والإلتزام بالجدول الزمنية، وتقليل التكاليف الناتجة
عن الأخطاء وإعادة العمل كما تسهم الدراسة في توجيه مديري المشاريع والمهندسين المعماريين إلى
ضرورة التركيز على التخطيط المسبق للجودة، وتعزيز نظم الرقابة والمتابعة، بما ينعكس إيجاباً على
جودة المخرجات التصميمية والتنفيذية ورضا العملاء

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقدم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تحسين

إدارة جودة المشاريع المعمارية ورفع كفاءتها وهي على النحو الآتي

١- ضرورة اعتماد إدارة جودة المشاريع كمنهج إداري أساسي في المكاتب الهندسية وشركات المقاولات

المعمارية وتضمينها ضمن السياسات والإجراءات التنظيمية للمشاريع

٢- الاهتمام بتخطيط الجودة منذ مراحل الأولى للمشروع مع تحديد معايير واضحة للجودة وربطها بالأهداف

الزمنية والتكلفة والمخرجات التصميمية

٣- تعزيز نظم ضبط الجودة والمتابعة المستمرة أثناء مرحلة التنفيذ بما يسهم في تقليل الأخطاء الفنية وإعادة

العمل

٤- دعم ثقافة التحسين المستمر من خلال تنظيم برامج تدريبية وتأهيلية للمهندسين المعماريين ومديري

المشاريع حول أدوات وتقنيات إدارة الجودة

٥- التركيز على القياس رضا العميل بوصفه مؤشرًا رئيسيًا لنجاح المشاريع المعمارية والاستفادة من

ملاحظاته في تطوير الأداء المستقبلي

٦- تشجيع استخدام التقنيات الحديثة الداعمة لإدارة الجودة مثل نظم إدارة المشاريع الرقمية ونمذجة

معلومات البناء لما لها من دور في تحسين التنسيق وجودة المخرجات (BIM)

٧- تعزيز التعاون بين الجهات الأكاديمية والمهنية لإدماج مفاهيم إدارة جودة المشاريع ضمن برامج التعليمية

والتدريبية في مجال الهندسة المعمارية

حدود الدراسة

تحددت هذه الدراسة بعدد من الحدود التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تفسير نتائجها أو تعميمها ويمكن توضيحها على النحو الآتي

الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة على تناول إدارة جودة المشاريع في باعتبارها المتغير المستقل والتي شملت أربعة رئيسية هي التخطيط الجودة، ضبط الجودة، تحسين الجودة، ورضا العميل، كما ركزت الدراسة الدراسة على الهندسة المعمارية بوصفها المتغير التابع وتم قياسه من خلال أبعاد الكفاءة التشغيلية، الالتزام بالوقت، تقليل التكاليف، وجودة النتائج التصميمية والتنفيذية

الحدود البشرية

اقتصرت الدراسة على عينة من المكاتب الهندسية ممن لديهم خبرة عملية ومعرفة بتطبيق مفاهيم إدارة الجودة في المشاريع المعمارية

الحدود المكانية

تُفذت الدراسة ضمن النطاق الجغرافي لمدينة جدة حيث تم اختيار المكاتب الهندسية وشركات المقاولات المعمارية العاملة في المدينة كمجال تطبيقي للدراسة

الحدود الزمنية

تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥ وهو الإطار الزمني الذي تم خلاله جمع البيانات وتحليلها

الدراسات المستقبلية

النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتي أظهرت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة جودة المشاريع بأبعادها المختلفة وتحسين أداء المشاريع المعمارية توصي الباحثة الباحثين المستقبليين بتوسيع نطاق الدراسة من خلال التركيز على ما يلي

- ١-إجراء دراسات مماثلة في مدن أو مناطق أخرى داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها بهدف مقارنة النتائج وتعزيز إمكانية تعميمها على نطاق أوسع
- ٢-دراسة تأثير كل بعد من أبعاد إدارة جودة المشاريع (تخطيط الجودة، ضبط الجودة، وتحسين الجودة، ورضا العميل) بشكل منفصل على أبعاد أداء المشاريع المعمارية للتعرف أكثر تأثيراً
- 3-استكشاف دور التقنيات الرقمية الحديثة، مثل نمذجة معلومات البناء (BIM) والتحول الرقمي في دعم تطبيق إدارة جودة المشاريع وتحسين أداء المشاريع المعمارية
- ٤-أعتماد مناهج بحثية مختلفة، كالدراسات الطولية أو المنهج النوعي لفهم أعمق لتأثير إدارة جودة المشاريع على الأداء على المدى الطويل

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى التأكيد على الأهمية البالغة لإدارة جودة المشاريع في مجال الهندسة المعمارية ودورها المحوري في تحسين أداء المشاريع المعمارية بمختلف أبعادها فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق ممارسات إدارة جودة المشاريع المتمثلة في تخطيط الجودة، وضبط الجودة، وتحسين الجودة، ورضا العميل، وبين تحسين الكفاءة التشغيلية، والالتزام بالجدول الزمنية، وتقليل التكاليف، ورفع جودة المخرجات التصميمية والتنفيذية للمشاريع المعمارية وفي ضوء حدود الدراسة فإن النتائج التي تم التوصل إليها تمثل إضافة علمية وعملية في البيئة المحلية بمدينة جدة ويمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية تتوسع في نطاق الجغرافي أو تتناول متغيرات إضافية مثل إدارة المخاطر، الاستدامة، والتحول الرقمي، وبذلك تسهم هذه الدراسة في دعم التوجه نحو التطوير منظومة إدارة المشاريع المعمارية وتحقيق مشاريع أكثر كفاءة وجودة واستدامة بما يواكب متطلبات التنمية العمرانية الحديثة ورؤية التطوير في الهندسة المعمارية

الملاحق

الاستبيان:

https://docs.google.com/forms/d/130BvcxAJxqolmM8TGb8m6Cq45Qk_ZNMVZiFhWIRsWwo/viewform?edit_requested=true

المراجع العربية:

الرابعة، ع. (٢٠١٥). إدارة الجودة الشاملة: المفهوم، والأسس، والتطبيق. الأردن: دار وائل للنشر.

العتوم، م.، وآخرون. (٢٠١٨). مقدمة في مناهج البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر.
عبدالرزاق، ح. (٢٠١٧). إدارة المشاريع الهندسية. مكتبة المجتمع العربي.

المراجع الأجنبية:

Ahmed, R., & Kang, C. (2018). The role of quality management practices in achieving sustainable architecture: A case study approach International Journal of Architecture and Planning, 6(2), 34_47.

Al-Tahat, M. (2014). Integrating Six Sigma with architectural design processes: Towards high performance buildings. Journal of Engineering Research, 12(3), 145_159.

Albayoudh, M. (2003). Assessment of total quality management in the saudi construction industry organisations. Loughborough University Repository.

Koskela, L. (2000). An exploration towards a production theory and its application to construction. VTT Technical Research Centre of Finland.

Siddiqui, M. U., Ahmed, N., & Siddiqui, F. A. (2016). Critical success factors for Six Sigma implementation in construction projects. *International Journal of Lean Six Sigma*, 7(1), 2_28.

Sweis, R., Sweis, G., Hammad, A. A., & Shboul, A. (2016). Delays in construction projects: The case of Jordan. *International Journal of project Management*, 34(3), 560_569.

Trigunarsyah, B., et al. (2023). Quality management system framework for construction companies in the Kingdom of Saudi Arabia. Queensland University of Technology.